(شَفَيتُ الغليلَ من قُضاعةَ عَنْوةً ... فظلّ َ لها يومٌ أَغَرّ ُ مُحَجّ َلُ) .

(جزيْناهُم بالمَرجِ يوماً مُشَهّ َراً ... فلاقَوْا صَباحاً ذا وَبالٍ وقُتّ ِلُوا) .

(فلم يَبْقَ إلا هاربٌ من سُيُوفِنا ... وإلاّ قتيلٌ في مَكَرّ ٍ مُجدّ َلُ) .

وقال ابن الصفار المحاربي .

(عَظُمَتْ مصيبةُ تَغْلبَ ابنةِ وائلٍ ... حتى رأتْ كلبٌ مُصيبَتَها سُوَى) .

(شَمتُوا وكان اللّ َهُ قد أَخْزاهمُ ... وتُرِيدُ كلبٌ أن يكونَ لها أُسَا) .

(وبكُمْ بدأْنا يالَ كَلْبٍ قَتلَهُمْ ... ولعلّنا يوماً نَعُودُ لكم عَسَى) .

(أخْنَتْ على كلبٍ صُدُورُ رِماحِنا ... ما بينَ أَقْبِلةِ الغُوِيرِ إلى سُوا) .

(وعركْنَ بَهراءَ بن عمرٍو عَركةً ... شَفَت الغلِيلَ ومَسّ َهُمْ مِنّ َا أَذَى) .

وقال الراعي .

(متى نفترشْ يوماً عُلَيماً بغارةٍ ... يكونوا كعَوصٍ أو أَذَلّ َ وأضرعَا) .

(وحَيّ َ الجُلاح قد تركْنا بدارِهمْ ... سَواعِدَ مُلْقَاةً وهاماً مُصَرّ َعا) .

(ونحن جَدَعْنَا أنفَ كلبٍ ولم نَدعْ ... لِبَهراءَ في ذكرٍ من الناسِ مَسْمَعا) .

(قَتَلْنا لوَ اُنّ َ القتلَ يَشْفي صُدورَنا ... بتدمُرَ أَلْفاً من قُضاعةَ أَقْرَعا) .

وقال زفر بن الحارث وذكر أبو عبيدة أنها لعقيل بن علفة